صحيفة «أصوات الضحايا» النشرة الإعلامية الأسبوعية لمناصرة ضحايا الحرب في السودان تصدر عن قسم الإعلام بمنظمة مناصرة ضحايا دارفور، وتعد منبرًا إعلاميًا مستقلًا يركز على: القضايا السياسية والاجتماعية الملحة في السودان. مناصرة ضحايا الحرب، خاصة النازحين واللاجئين في دارفور ومناطق النزاع الأخرى. كشف الانتهاكات وتوثيق المعاناة الإنسانية، والسعي نحو العدالة والمساءلة.

صحيفة أصوات الضحايا
Victims' Voices Newspaper
تصدر عن منظمة مناصرة ضحايا دارفور
العدد الرابع عشر

رئيس التحرير:
آدم موسي اوباما
مدير التحرير:
مختار أحمد
إعداد وتصميم: صدام الدوش

البريد الإلكتروني: adam.musa@darfurvs.org | info@darfur.org | واتساب: +249927575005 | +256764605862

اليوم الأربعاء | 24 سبتمبر 2025 ميلادي
| ٢ ربيع ثاني ١٤٤٧ هجري

سياسية .. إجتماعية .. ثقافية

منظمة مناصرة ضحايا دارفور و الملاذ الامن توزيع مساعدات صحية لمجابهة وباء الكوليرا في شمال دارفور

المنسقية العامة للنازحين واللاجئين تفشي الكوليرا في دارفور يتجاوز ١٣ ألف إصابة و٥٥١ وفاة

الاتحاد الأوروبي يمدد العقوبات على طرفي النزاع في السودان حتى أكتوبر ٢٠٢٦

قرر الاتحاد الأوروبي، الاثنين، تمديد العقوبات المفروضة على طرفي النزاع في السودان، الجيش وقوات الدعم السريع، لمدة عام إضافي حتى ١٠ أكتوبر ٢٠٢٦، ص٢

قدّمت منظمة نساء كردفان لحقوق الإنسان مذكرة رسمية إلى مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، تناولت فيها ما وصفته بالانتهاكات الجسيمة والمتواصلة ضد المدنيين في السودان منذ اندلاع النزاع المسلح، مشيرة إلى أن ولايات كردفان ودارفور والجزيرة والخرطوم تشهد أنماطا متكررة من الانتهاكات المروعة. ص٤

نفذت منظمة إيف للتنمية والعون الإنساني، بالشراكة مع منظمة دفولبمنت هوب، أولى جلساتها المتخصصة في الدعم النفسي والقانوني لمجموعة من اللاجئات في مقاطعة سيتا باجو ص ٤

«العدد الرابع عشر من صحيفة أصوات الضحايا»

رئيس التحرير: ادم موسى اوباما

في البداية، نتوجّه بالشكر والتقدير للقسم الإعلامي في الصحيفة والمنظمة، وبقية الزملاء الذين يبذلون جهدًا كبيرًا في تمليك الحقائق للناس رغم قسوة الظروف وتعقيدات المرحلة. إن وصولنا اليوم إلى العدد الرابع عشر ليس أمرًا عابرًا، بل هو ثمرة إصرار وعمل متواصل وسط واقع مليء بالتحديات. وفي هذا المقام، نتقدّم بخالص التعازي لأسر وأصدقاء ضحايا مسجد درجة أولي بحي في الفاشر، الذين قتلوا في التاسع عشر من سبتمبر على يد طائرة مسيّرة تابعة لقوات الدعم السريع. لقد وثّقت المنظمة سقوط ٢٦ شهيدًا، فيما تشير الأنباء إلى أن العدد يفوق ذلك بكثير. إن هذه الجريمة تمثل انتهاكًا صارخًا للقانون الدولي والقانون الإنساني، وتستوجب محاسبة عاجلة للمتورطين. كما ندين الجرائم المماثلة التي ارتكبتها قوات الجيش باستخدام المسيرات في مناطق من كردفان ومليط، حيث استُهدفت الأسواق والمدنيون بصورة تمثل جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، ونطالب بتحقيق دولي مستقل لمساءلة كل من تلطخت أياديهم بالدماء. نحيي في هذا العدد جهود المنظمات والمدافعين الذين أوصلوا أصوات الضحايا إلى مجلس حقوق الإنسان في جنيف، وفي مقدمتهم منظمة Defend Defenders التي قادت حملة قوية لتجديد ولاية بعثة الخبراء. كما نرحب بقرار الاتحاد الأوروبي تمديد العقوبات على الجيش والدعم السريع، ونطالب بأن تشمل العقوبات أيضًا كتائب الحركة الإسلامية مثل «البراء»، «البرق الخاطف»، «الملوك»، وغيرها، إضافة إلى كل الشركات التي تموّل الحرب بالسلاح أو المال أو المعلومات. إن العقوبات الحالية غير كافية، وما زلنا نطالب بمزيد من الضغط الدولي لوقف الحرب وإعادة السودان إلى مسار السلام. كما نثمّن موقف الرباعية الدولية ودعوتها أطراف النزاع للجلوس إلى طاولة المفاوضات، ونؤكد أنه لا يوجد حل عسكري للأزمة السودانية، وأن الحوار هو الطريق الوحيد لإنهاء النزاع. على الصعيد الإنساني، ما زالت الكوليرا تنتشر في ولايات دارفور وكردفان والجزيرة، حيث تم تسجيل أكثر من ٣٥ حالة في كادوقلي وحدها، فيما اضطرت سلطات الأمر الواقع لإغلاق المدارس في الجزيرة بسبب تفشي المرض. وعليه، ندعو لإعلان حالة الطوارئ الصحية في الجزيرة ودارفور، واعتبارهما مناطق كوارث حتى تتمكن المنظمات المحلية والدولية من التدخل العاجل وإنقاذ المدنيين. ختامًا، ومع انعقاد اجتماعات الأمم المتحدة في نيويورك، نناشد المجتمع الدولي ألا يغض الطرف عن المأساة السودانية، وأن يمارس أقصى درجات الضغط على جميع الأطراف لإنهاء الحرب، حماية للمدنيين، وصونًا لكرامة هذا الشعب الصامد.

«منظمة مناصرة ضحايا دارفور تدعو للاحتفال بشهر الموئل في ٢ أكتوبر بشعار: «حقوق النساء في الأرض والسكن الحضري

منظمة مناصرة ضحايا دارفور تتشرف بدعوتكم للمشاركة في الاحتفال بشهر الموئل، وذلك يوم الخميس ٢ أكتوبر ٢٠٢٥، تحت شعار:«حقوق النساء في الأرض والسكن في المناطق الحضرية».

انضموا الى الحدث لنرفع أصوات النساء ونعزز الحق في السكن العادل للجميع.

فعالية تنظمها مجموعة عمل النساء والموئل أفريقيا (WHAWG)

انضموا إلى الجلسة الإلكترونية لتبادل المعرفة ضمن أكتوبر الحضري ٢٠٢٥، لتضخيم أصوات النساء، واستعراض الأدوات الرقمية المناخية، والعمل الجماعي من أجل تعافٍ حضري شامل.

* المتحدثون:

سالي ميروري – مسؤولة البرامج، منظمة باموجا تراست، كينيا

جوزيف شيكلا – منسق شبكة حقوق السكن والأرض، التحالف الدولي للموئل (HIC HLRN)

سونيا نتانغو كومبوندو – رئيسة البروتوكول والإدارة، الاتحاد الأفريقي

آدم موسى – الشريك المؤسس والرئيس التنفيذي، منظمة مناصرة ضحايا دارفور (DarfurVS)

ديريك سيباكا – الميسر، Habitat Defenders Africa

* المنسقة:

دوروثي بازيو

* التاريخ: الخميس ٢ أكتوبر ٢٠٢٥

* الوقت: ٤:٣٠ مساءً – ٦:٠٠ مساءً بتوقيت جنوب أفريقيا

* رابط التسجيل: www.bit.ly/WHAWG-urban-october

او مسح رمز QR

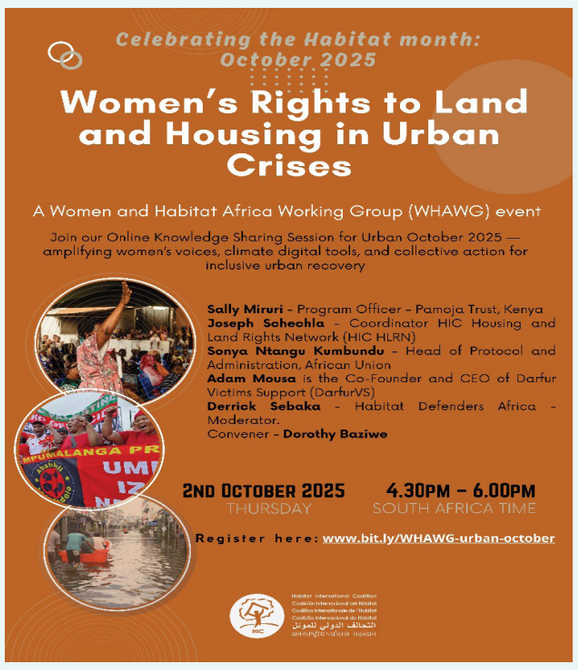

أمسح الكود أعلاه

التقرير الميداني من منظمة مناصرة ضحايادارفور و الملاذ الامن استجابة عاجلة لوباء الكوليرا في شمال دارفور

قدمت منظمتا الأمل والملاذ ومناصرة ضحايا دارفور مساعدات طبية عاجلة لمواجهة تفشي وباء الكوليرا في مركز سلك الصحي – وحدة كورما الإدارية، ولاية شمال دارفور، وذلك يوم ١٦ سبتمبر ٢٠٢٥م. وشملت المساعدات تسليم الأدوية والمستلزمات الطبية إلى مدير المركز بحضور قيادات المجتمع المحلي من النازحين والمرأة والشباب. وتشير التقارير إلى تسجيل ٤٣ إصابة بالكوليرا خلال شهري أغسطس وسبتمبر، منها ٥ حالات وفاة. وتُعد كورما مركزاً كبيراً للنازحين الفارين من مدينة الفاشر ومعسكراتها (أبوشوك – أبوجا – زمزم)، حيث تستضيف نحو نصف مليون شخص، أغلبهم من النساء والأطفال، ويعانون من نقص حاد في الخدمات الصحية والإنسانية. وأعربت قيادات المجتمع المحلي عن شكرها للمنظمتين، مطالبة بمزيد من الدعم الطبي والإنساني، فيما أطلقت المنظمتان نداءً عاجلاً لكل المنظمات المحلية والإقليمية والدولية للتدخل الفوري ودعم النازحين في كورما.

المنسقية العامة للنازحين واللاجئين تفشي الكوليرا في دارفور يتجاوز ١٣ ألف إصابة و٥٥١ وفاة

متابعات

سجلت مناطق دارفور يوم الاثنين ١٧٣ حالة إصابة جديدة بوباء الكوليرا و٧ وفيات، ليرتفع بذلك إجمالي الحالات منذ بداية تفشي المرض إلى ١٣,٠٥٦ إصابة، بينها ٥٥١ حالة وفاة، وفق ما أفادت به تقارير ميدانية. وتُعد مناطق جبل مرة والقرى المحيطة بها، إلى جانب مدن مثل زالنجي، طويلة، ونيالا، ومخيمات النازحين، من بين البؤر الأكثر تضررًا بالوباء، حيث وصل عدد الإصابات إلى مستويات قياسية في ظل نقص حاد في الإمدادات الطبية والمحاليل الوريدية. وسجلت منطقة طويلة أعلى حصيلة تراكمية منذ بداية التفشي بواقع ٥,٥٤٥ حالة و٨٠ وفاة، بينما بلغت الإصابات في قولو ١,٣٢٩ حالة و٥٢ وفاة، وفي نيرتتي ٣٥٥ حالة بينها ١١ وفاة، مع تسجيل ١٨ حالة جديدة أمس. كما رُصدت إصابات مرتفعة في روكيرو (٥٧٦ حالة)، وجيلدو بلوين (٥٠١ حالة)، ودربات شرق جبل مرة (٣٩٦ حالة). أما في مخيمات النزوح، فقد بلغ عدد الحالات في مخيم كلمة ٤٥٧ إصابة و٦٤ وفاة، وفي مخيم عطاش ٢٦٨ إصابة و٥٩ وفاة، وفي مخيم دريج ١٦٠ إصابة و٤ وفيات، إلى جانب تسجيل حالات في مخيم السلام. وفي مخيم سورتوني وصل العدد إلى ١٠٣ حالات و١١ وفاة. ورغم الجهود الكبيرة التي تبذلها المنظمات الإنسانية والمتطوعون وغرف الطوارئ، فإن الوضع الصحي يزداد تعقيدًا بفعل تداخل الأزمات، بما في ذلك الملاريا، سوء تغذية الأطفال، ونقص الغذاء، مما ينذر بكارثة إنسانية «منسية» وسط تجاهل إقليمي ودولي، بحسب مراقبين. ودعت التقارير إلى تحرك عاجل من قبل منظمة الصحة العالمية والمؤسسات الإنسانية لتكثيف الاستجابة والحد من تفاقم الأزمة الصحية التي تهدد حياة مئات الآلاف من المدنيين في إقليم دارفور.

«من تعرف عليهم؟»

في هذه النافذة ننشر كل حالات المفقودين والمتواجدين والمتوفين خلال حالة الطوارئ الراهنة، لتكون وسيلة للتواصل ولمّ الشمل. نافذة أصوات الضحايا لإيصال الصوت الإنساني وحفظ الحقوق.

– بلاغات فقدان متعددة في طويلة

أعلنت غرفة طوارئ طويلة عن سلسلة بلاغات فقدان لمستندات وأشخاص وطُفَلان، داعيةً كل من يجد أو يتعرف عليهم للتواصل مع الغرفة عبر صفحتها الرسمية أو زيارة الموقع غرب السوق الكبير.

أسماء الأشخاص المفقودة:

فاطنة يحيى آدم إبراهيم، إبراهيم محمد إبراهيم، حذيفة إبراهيم محمد إبراهيم، غازي محمد إبراهيم، عبدالله إبراهيم محمد إبراهيم.

مستند إضافي مفقود: شهادة عمل باسم إبراهيم محمد إبراهيم.

مكان الفقدان: شارع دبة نايرة.

تاريخ الفقدان: ٢ سبتمبر ٢٠٢٥.

إدريس عثمان علي آدم، ٤٠ سنة، فقد كل مستنداته، ويشمل بلاغه أفراد أسرته: زوجته مريم عبدالله عمر إدريس عيسي وأولاده أنباءك عزالدين إدريس عثمان صالح، صلاح الدين عثمان صالح، نورالدين عثمان صالح، أسماء إدريس عثمان صالح، أفراح إدريس عثمان صالح، وآسيا إدريس عثمان صالح، وجنيسة آدم عثمان صالح.

أير بدوي آدم خريف، ١٨ عامًا، والدته منيرة عبدالرحمن، مفقود بين الطريق الرابط فاشر وطويلة.

مزن أحمد أبوبكر، ١٠ سنوات، موجودة في طويلة العمدة بحوزة ليلي علي، والدتها آسيا آدم إسحق.

عبدو الدومة صالح موسى، ١٨ عامًا، والدته سعدية عبدالله حسن، فقد في سوق طويلة بتاريخ ١٢ سبتمبر ٢٠٢٥، حالته الصحية لائقة.

مناهل إسحق أبكر، ٦ سنوات، والدتها عائشة عبدالكريم آدم، تدرس في خلوة الشيخة آسيا بطويلة.

عبدالله آدم الرشيد وحواء أبكر محمد، خرجوا من معسكر أبوشوك متجهين نحو طويلة بتاريخ ٢ سبتمبر ٢٠٢٥، ولم يعرف ذويهم أي خبر عنهم حتى الآن.

تنويه: تطلب غرفة الطوارئ من كل من يتعرف على أي من المفقودين أو المستندات المفقودة الإبلاغ فورًا عبر الصفحة الرسمية لغرفة الطوارئ أو زيارة الموقع غرب السوق الكبير (زريبة التمباك)، أو التواصل على الرقم: ٠٩٠٢٠٤٤٤٣.

بدء محاكمة ريك مشار النائب الأول لرئيس جنوب السودان بتهمة الخيانة

بدأت اليوم الاثنين في العاصمة جوبا محاكمة ريك مشار، النائب الأول لرئيس جنوب السودان، بتهمة الخيانة، وسط إجراءات أمنية مشددة، وفق ما نشرته وكالة رويترز. يأتي ذلك بعد أن تم توقيف مشار ووضعه تحت الإقامة الجبرية منذ مارس الماضي على خلفية اتهامات تتعلق بمداهمات نفذتها ميليشيا الجيش الأبيض التي تهيمن عليها قبيلة النوير شمال شرق البلاد. وظهر مشار في المحكمة لأول مرة منذ وضعه قيد الإقامة الجبرية، مرتدياً حلة داكنة وربطة عنق زرقاء، في قاعة عادة ما تُستخدم لإقامة الحفلات والمناسبات الرسمية، مع اقتصار حضور الإعلام على هيئة الإذاعة والتلفزيون الحكومية. تتهم السلطات مشار بدعم الجيش الأبيض في الاشتباكات التي وقعت في بلدة الناصر شمال شرق البلاد، وأسفرت عن مقتل عشرات المدنيين ونزوح أكثر من ٨٠ ألف شخص. وتشمل التهم الموجهة إليه القتل والخيانة وارتكاب جرائم ضد الإنسانية. كما يواجه سبعة من حلفائه، بينهم وزير النفط، نفس الاتهامات. أكد محامي مشار، جيري رايموندو ليج، أن المحاكمة غير دستورية وغير قانونية، مشيراً إلى أن مشار لا يزال يتمتع بحصانة نائب رئيس الجمهورية، وطالب المحكمة بالإفراج الفوري عنه وعن المتهمين السبعة الآخرين. من جانبه، وصف المدعي العام دفاع المحامي بأنه «بلا أساس من الصحة وضعيف». أثار وضع مشار، وهو زعيم سابق للمتمردين وقائد قبيلة النوير، قلقاً واسعاً بشأن احتمال تجدد حرب أهلية مدمرة بين قوات قبيلته ومقاتلي قبيلة الدينكا الموالين للرئيس سلفا كير، الذي أصدر مرسوماً بوقف مشار عن العمل في وقت سابق من الشهر الحالي. ويعد النزاع بين الطرفين أحد أبرز أسباب الحرب الأهلية السابقة بين عامي ٢٠١٣ و٢٠١٨. يعمل كل من كير ومشار، وكلاهما في السبعينيات من العمر، ضمن حكومة وحدة هشة تأسست في إطار اتفاق سلام أنهى الحرب الأهلية. ومع ذلك، تستمر التوترات بين الطرفين منذ عقود، ما يجعل من المحاكمة اختباراً حساساً لاستقرار البلاد. تأتي هذه المحاكمة في وقت يشهد جنوب السودان تحديات سياسية وأمنية مستمرة، وسط دعوات محلية ودولية لضمان شفافية الإجراءات القضائية وحماية الاستقرار الوطني.

الاتحاد الأوروبي يمدد العقوبات على طرفي النزاع في السودان حتى أكتوبر ٢٠٢٦

بروكسل – قرر الاتحاد الأوروبي، الاثنين، تمديد العقوبات المفروضة على طرفي النزاع في السودان، الجيش وقوات الدعم السريع، لمدة عام إضافي حتى ١٠ أكتوبر ٢٠٢٦، في إطار ضغوطه الرامية إلى دفع الجانبين لوقف القتال والعودة إلى طاولة المفاوضات. وبموجب القرار، أبقى الاتحاد الأوروبي على تجميد الأصول وحظر السفر بحق ١٠ شخصيات و٨ كيانات، من بينها شركات مرتبطة بتصنيع الأسلحة والمركبات للقوات المسلحة السودانية، وأخرى متورطة في شراء معدات عسكرية لقوات الدعم السريع. وأكد مصدر أوروبي أن العقوبات تهدف إلى إضعاف القدرات المالية والعسكرية للطرفين، بما يحد من استمرارية الحرب التي اندلعت في أبريل ٢٠٢٣، لافتًا إلى أن هذه هي الحزمة الرابعة من التدابير التقييدية منذ بدء النزاع. وسبق أن شملت العقوبات شخصيات بارزة مثل أبو عاقلة كيكل، قائد قوات درع السودان المنضم للجيش بعد انشقاقه عن الدعم السريع عام ٢٠٢٤، إضافة إلى حسين برشم، القائد الميداني في الدعم السريع. كما أدرج الاتحاد الأوروبي شركة «رد روك» ضمن الكيانات الخاضعة للعقوبات، وهي شركة تواجه بالفعل إجراءات مماثلة من الولايات المتحدة وبريطانيا، بسبب دورها في تسهيل إنتاج الأسلحة والمركبات للجيش السوداني. وحمل الاتحاد الأوروبي كيكل مسؤولية الهجمات التي طالت مناطق الكنابي في ولاية الجزيرة، وهي تجمعات سكنية هشة تحيط بالمدن الكبرى في الولاية الزراعية الأكبر في البلاد.

تقرير: مخيم طبي للسودانيين في كمبالا بدعم من منظمة أطباء السودان للسلام والتنمية

ريم محمد عبدالله

يُعد العمل الطوعي والإنساني إحدى الركائز الأساسية التي تميز المجتمع السوداني، إذ ظلت المبادرات الإنسانية تشكل رابطًا متينًا بين السودانيين خارج حدود الوطن، وهم يرددون دائمًا شعار: «إيد لإيد تجدع بعيد». وفي هذا الإطار، شهدت العاصمة الأوغندية كمبالا انطلاق مخيم طبي نظمته منظمة أطباء السودان للسلام والتنمية بمشاركة عدد من كوادرها من دول أوروبية مختلفة. وقالت الدكتورة سارا النو، عضو المنظمة، إن الهدف من هذه المبادرة هو تقديم الدعم الطبي والعلاجي للسودانيين عبر سلسلة من المخيمات التي ستقام في عدد من دول المهجر، مشيرةً إلى أن المرحلة القادمة ستشهد توسعًا في هذه المخيمات لتشمل مناطق أوسع. من جانبها، أعربت الأستاذة مرفأ، ممثلة مكتب المرأة والطفل بمجمع اللاجئين السودانيين في منطقة سيتا، عن سعادتها بالمشاركة في هذا المخيم، مؤكدة أن مثل هذه المبادرات تسهم في تعزيز اللحمة الاجتماعية بين السودانيين في المنطقة وتوفر خدمات علاجية يحتاجها المواطنون. كما أشار الدكتور الهادي أحمد صالح، عضو لجنة اللاجئين السودانيين بسيتا، إلى الأهمية الكبيرة لهذه المنطقة التي أصبحت تستقبل أعدادًا كبيرة من اللاجئين في الفترات الماضية، مما جعلها بمثابة صورة مصغرة للسودان بكل تنوعه وتماسكه الاجتماعي.

مأساة بحرية قبالة ليبيا: نجاة ١٣ لاجئاً فقط من ٧٤ شخصاً

أعلنت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في ليبيا عن نجاة ١٣ شخصاً فقط بعد انقلاب قارب كان يقل ٧٤ شخصاً، معظمهم من اللاجئين السودانيين، قبالة سواحل مدينة طبرق شرقي ليبيا. وأوضحت المفوضية عبر منشور على منصة «إكس» أن العشرات ما زالوا في عداد المفقودين، محذرة من خطورة الوضع وبروز أزمة إنسانية جديدة على البحر المتوسط. تأتي هذه الحادثة في سياق محاولات مستمرة من قبل اللاجئين والمهاجرين للوصول إلى أوروبا، وسط ظروف بحرية محفوفة بالمخاطر، وعدم توفر القوارب الصالحة للإبحار، ما يزيد من حجم الخسائر البشرية. وأشارت المفوضية إلى أنها تواصل التنسيق مع السلطات الليبية وشركائها الدوليين لعمليات البحث والإنقاذ، داعية المجتمع الدولي إلى تكثيف الدعم العاجل لحماية اللاجئين والمهاجرين وتقليل المخاطر في البحر المتوسط.

منظمة مناصرة ضحايا دارفور تدين قصف مسجد بالفاشر وتطالب بتحقيق دولي

أدانت منظمة مناصرة ضحايا دارفور بأشد العبارات القصف الذي نفذته طائرة مسيّرة تابعة لقوات الدعم السريع، واستهدف مسجدًا بحي درجة أولى (حي الملوك) بمدينة الفاشر بولاية شمال دارفور، فجر الجمعة. وقالت المنظمة في بيان إنها أجرت مقابلة مع أحد أقرباء الضحايا، أوضح خلالها أن الهجوم وقع حوالي الساعة الخامسة صباحًا، أثناء أداء المواطنين صلاة الفجر وتلاوة سورة «يس»، مما أدى إلى مقتل نحو ٧٠ شخصًا على الأقل. ومن بين الضحايا: الملك شريف آدم الطاهر، وأحمد علي آدم (أحمدو)، وحبيب إبراهيم عبد الرحمن، وعمر حسن سلك، فيما لم تُعرف بعد بقية الأسماء بسبب ضعف الاتصالات. وحملت المنظمة قوات الدعم السريع «المسؤولية الكاملة عن استهداف المدنيين داخل دور العبادة»، مؤكدة أن مثل هذه الانتهاكات «ترتقي إلى جرائم حرب وانتهاك صارخ للقانون الدولي الإنساني». وطالبت المنظمة الأمم المتحدة ومجلس الأمن بـ«إجراء تحقيق مستقل وعاجل وتقديم الجناة للعدالة»، كما تقدمت بخالص التعازي والمواساة لأسر وأصدقاء الضحايا.

دكتور ابراهيم زريبة والرحيل بهدو

بقلم: الطاهراسحق الدومه
aldooma2012@gmail.COM

العين تدمع والقلب يلتاع اشواقا بلا حدود لعبق النفوس الطيبة التي لاتعرف الا الود والسعي للترابط والتواصل ليس بين العشيرة او الجهة ولكن بكل من يحمل شعل الامل ونية التصافي والتصالح والتلاقي... د زريبة عقلية راجحة نافذة متقدة لاتعرف اليأس والسكون والجمود.. إنه ذو عقل خلاق وفكر ناهض ووعي مدرك لما يحيط بالوطن برؤي وافكار نثرها في الاثير وفي المنتديات والغرف المفتوحة والمغلقه... ثقل هموم الوطن استحوذت عليه تماما جعلته يتناسى صحته حيث كل من شاهده أو جالسه او رافقه ولو خطوات في الفترة الاخيرة يدرك تماما انه مرافقا لانسان مكتنزا بهموم الوطن محزونا متألما من خلال الخلافات التي تتصاعد يوميا بين أبناء الوطن وفتحت كوة جعلت الآمال لدي شعوب السودان المقهورة تتطلع للحلول الخارجية.. د زريبة بما انه احد اساطين وخبراء العمل الإنساني إلا انه سياسيا أخلاقيا بارعا يوزن الأمور وفقا لتخصصه الهندسي وقيمه الوارفة النابعة من بيئة اخلاق البادية طهرا ونقاءا المتموسقة مع أناقة المظهر وجزل ودوزنة الكلمة كونه خريجا من(الجميلة المستحيلة)... التي ضاجعها ليكتسب منها العلم وسبل التواصل الإنساني والفكري والثقافي.. يظل د زريبة بما قدمه من أطروحات في اطار ثقافة العون الانساني و الفكر والثقافة والسياسه في كنف الأزمة السودانية تظل معينا لمن يبحث عن الحقائق. كما نلتقيهو في معية هدوءه واحترامه وتأدبه عند الجميع بلاحدود .. كذلك خرج بهدوء من هذه الفانية حيث كل معارفه كل منهم يسأل الاخر كيف اختطفته يد المنون وكنا قبيل أياما بمعيته نتناول هموم وازمة الوطن.. تظل في الوجدان راسخا بما اودعته فينا من معاني التسامي والتماهي والتسامح والبعد عن التقوقع والتعصب والجمود.... يظل مكانك الذي شيدته بالقيم الاصيله في التعاطي الإنساني والسياسي شاغرا... نسال الله ان يتقبل دكتور إبراهيم موسى زريبة مع زمرة الشهداء والصابرين والصالحين وحسن أولئك رفيقا.....

نداء إنساني عاجل من تحالف المدني الديمقراطي (لقوى الثورة (صمـــود

أطلق قطاع العمل الإنساني في تحالف المدني الديمقراطي لقوى الثورة – صمود نداءً عاجلاً لمواجهة تفشي واسع للأمراض البائية في السودان، خاصة حمى الضنك والملاريا، محذرين من تصاعد الأوضاع الصحية نتيجة ارتفاع كثافة البعوض الناقل للمرض ونقص الاستجابة الفعالة. وفق الإحصاءات الرسمية، سجلت غرفة طوارئ الخرطوم بحري ٤,٨٧٥ حالة أمراض وبائية خلال أغسطس ٢٠٢٥، بينها ١,٢٩٦ حالة حمى ضنك. وفي منطقة الدروشاب شمال الخرطوم، أفاد متطوعون بتسجيل ٣٢٠ حالة إصابة و٥ وفيات خلال ثلاثة أيام فقط. ويشير التحالف إلى أن كثافة بعوضة الزاعجة المصرية (Aedes aegypti) وصلت إلى ٣٠٪، بينما تكفي نسبة ٥٪ لإحداث انفجار وبائي. وحذر البيان من أن ولاية الخرطوم تعد البؤرة الأكثر تضررًا، مع تسجيل إصابات جديدة في ولايات أخرى مثل شمال دارفور، كسلا، جنوب كردفان، وسط دارفور، والنيل الأزرق، ما يعكس خطر تفشي المرض على نطاق وطني. ودعا التحالف السلطات الصحية المحلية إلى تشكيل فرق مشتركة مع منظمة الصحة العالمية لتقييم الوضع وتحديد المناطق الأكثر تضرراً، وتوفير الأدوية الأساسية والمحاليل الوريدية ومستلزمات التشخيص. كما شدد على ضرورة إعادة تأهيل وتدريب الكوادر الطبية، وحملات رش جوي وأرضي لمكافحة البعوض، مع التركيز على المياه الراكدة ومناطق النفايات. وأكد التحالف على دور المجتمع المحلي في دعم غرف الطوارئ المحلية، وإطلاق حملات توعية عبر الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي لتثقيف المواطنين حول طرق الوقاية، وتشجيع المبادرات التطوعية لتنظيف الأحياء وإزالة أماكن تكاثر البعوض. وجّه تحالف صمود نداءه للمؤسسات الأممية والمنظمات الدولية لتوفير الدعم اللوجستي والمالي لشراء الأدوية والمعدات الطبية، وضمان وصول المساعدات إلى النازحين والمجتمعات الضعيفة، مؤكدين أن نجاح الاستجابة يتطلب تنسيقاً متضافراً بين الحكومة والمجتمع المحلي والمنظمات الدولية. وأشار التحالف إلى أن الانهيار شبه الكامل في القطاع الصحي بسبب الحرب أدى إلى نقص حاد في الأدوية والمستلزمات الطبية، حيث وصل سعر المحلول الوريدي الواحد إلى ٣٠ ألف جنيه سوداني، ونقص الكوادر الطبية والمختبرات اللازمة للتشخيص. وأضاف البيان أن النزوح والتوترات الأمنية تزيد من خطر انتشار الأمراض، بينما تؤدي الأوضاع الاقتصادية المتدهورة إلى صعوبة حصول المواطنين على العلاج. وختم تحالف صمود نداءه العاجل مؤكداً أن تنسيق الجهود الإنسانية هو الأساس لنجاح الاستجابة وتجاوز التحديات، داعياً الجميع إلى العمل المشترك لحماية السكان من تفشي الأمراض وحماية حقوق المواطنين في الصحة والحياة الكريمة.

سلسلة رؤي التغيير (٨)

د أسامة العمري مؤسس ورئيس منظمة ابونا ادم الخيرية

قادة السودان يذوقون من نفس الكأس: من يهمل شعبه لا يُحترم في الخارج"

(مدخل...) زيارة كامل إدريس إلى السعودية لم تحقق انجازا سياسيا أو اقتصاديا يذكر، لكنها حملت رسالة بالغة الدلالة ان المسؤول السوداني يُعامل في الخارج كما يعامل شعبه في الداخل — بالإهمال والتجاهل.

(مدخل ثاني) وجدت زيارة رئيس الوزراء السوداني كامل إدريس إلى السعودية جدلاً واسعاً، ليس بسبب الملفات المطروحة أو الاتفاقيات المؤجلة، بل بسبب ما واجهه الرجل من إرباك صحي وبروتوكولي. وبينما حاول البعض التهوين والتقليل من الأمر، فإن آخرين قرأوه بعمق باعتباره رسالة واضحة مفادها من يهمل شعبه، لا ينتظر أن يحظى بالاهتمام من الآخرين. المفارقة أن ما جرى مع إدريس ليس استثناءً. لعقود طويلة، عانى فيها الشعب السوداني من الإهمال الممنهج، ومن غياب أبسط مقومات العيش الكريم كخدمات التعليم خاصة المراحل الدنيا والصحة تتمثل في نقص الكوادر الصحية والمرافق والدواء اما نقص او انعدام الغذاء، فتلك حقيقة يتمرغ فيها المواطن السوداني لوحده أنتجت الجوع اما فحدث ولاحرج واليوم، عندما يخرج قادة السودان إلى الخارج، فإن صورتهم الحقيقية تسبقهم، ويُعاملون على أساسها. العالم يقيس القادة بما يقدمونه لشعوبهم، لا بما يدّعونه على المنابر.

غياب الشفافية في التعامل مع الحالة الصحية لإدريس، وتضارب الروايات، عكس هشاشة المنظومة بأكملها. فلو كان يمثل مشروعاً وطنياً حقيقياً يلتف حوله الشعب، لكان التعامل معه مختلفاً، ولكانت الرعاية والمتابعة على مستوى آخر. لكن حين تكون القيادة منشغلة بذاتها، فإن الخارج لا يجد سبباً ليعاملها بجدية أو احترام. ..إن ما حدث بمثابة "عقوبة رمزية" أو جرس إنذار: أن الاحترام لا يُشترى بالمناصب ولا يُمنح باللقاءات البروتوكولية، بل يُبنى في الداخل عبر رعاية المواطنين وصون كرامتهم. العالم لا يحترم من يهمل شعبه، بل ينظر إليه كجزء من المشكلة لا كجزء من الحل. ..الدرس واضح: إذا أراد قادة السودان أن ينالوا تقديراً دولياً حقيقياً، فعليهم أولاً أن ينالوا ثقة شعبهم. لا معنى لأي جولات خارجية أو شعارات دبلوماسية إذا كان الوطن مشلولاً بالجوع والمرض والفوضى التي ضربت كل مؤسسات الدولة ..... فالاحترام يبدأ من الداخل من خلال وضع الإنسان السوداني في قلب القرار. ...الشعب السوداني وحده قادر على فرض هذه المعادلة الجديدة رغما عن العنف الممنهج الذي يواجهه...السودان الذي حدث مع كامل يجب أن يكون بداية وعي لكافة الفاعلين في الساحة السياسية حكاما كانوا أم معارضين لا مجرد حادثة عابرة ....

«محامو الطوارئ يدينون إلغاء ترخيص الصحفية لينا يعقوب: استهداف الإعلام عرقلة للعدالة في السودان»

أعربت مجموعة محامو الطوارئ عن قلقها البالغ إزاء قرار سلطات الأمر الواقع في بورتسودان بإلغاء ترخيص الصحفية لينا يعقوب، مديرة مكتب قناتي «العربية» و»الحدث» في السودان، على خلفية تقرير نشرته يتعلق بكشف أماكن تواجد الرئيس المخلوع عمر البشير وقيادات نظامه المطلوبين للعدالة الوطنية والدولية. وأكد البيان أن الصحفية لم تنتهك أي قانون، بل قامت بأداء واجبها المهني في نقل المعلومات ذات الصلة بالمطلوبين للعدالة، وهو ما يندرج ضمن الحق الأساسي للمواطنين في الوصول إلى المعلومات والشفافية. وأوضح محامو الطوارئ أن ملاحقة الإعلاميين أو معاقبتهم تشكل تعدياً صارخاً على حرية الصحافة وتحدياً لمبادئ الحق في المعرفة والمساءلة العامة. وجددت دعوتها لسلطات الأمر الواقع للإفصاح عن الوضع القانوني للمطلوبين للمحكمة الجنائية الدولية والعدالة الوطنية بشكل واضح وشفاف، معتبرة أن أي تضييق على الصحفيين يشكل عرقلة لمسار العدالة ويخدم محاولات الإفلات من المحاسبة. كما شدد البيان على أن حرية الإعلام هي ركيزة أساسية لأي مجتمع ديمقراطي، وأن تمكين الصحفيين من أداء مهامهم دون تهديد أو إلغاء تراخيصهم، يعزز الشفافية ويضمن حقوق المواطنين في معرفة الحقيقة. وأكدت الجمعية أن متابعة الإعلاميين عن عملهم المهني يمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي لحرية التعبير والمعايير الإنسانية المرتبطة بالصحافة. واختتم محامو الطوارئ بيانهم بالتأكيد على التزامهم بدعم حقوق الإعلاميين وحماية حرية الصحافة في السودان، داعين المجتمع الدولي والمنظمات المعنية بالصحافة وحقوق الإنسان إلى متابعة الموقف وضمان عدم استخدام ملاحقة الصحفيين كأداة للضغط أو التعتيم على المعلومات ذات الأهمية الوطنية والدولية.

المجموعة السودانية للدفاع عن الحقوق والحريات و هيئة محامي دارفور رفع مذكرة عاجلة لواشنطن تطالب بفك الحصار عن الفاشر وحماية المدنيين

أعلنت المجموعة السودانية للدفاع عن الحقوق والحريات و هيئة محامي دارفور عن رفع مذكرة عاجلة إلى مستشار الرئيس الأمريكي للشؤون الإفريقية والشرق الأوسط، السيد مسعد بولس، عبر مكتب الشؤون السودانية بالبعثة الأمريكية في أديس أبابا، خلال الساعات القادمة، للمطالبة بفك الحصار المفروض على مدينة الفاشر بولاية شمال دارفور وحماية المدنيين. وأكدت المذكرة أن الأوضاع الإنسانية في المدينة بلغت مستوى خطيرًا، مع انقطاع الغذاء والدواء والمياه وتدهور الخدمات الصحية، مما يهدد حياة عشرات الآلاف من السكان العالقين داخل المدينة.

وتُعرف الفاشر تاريخيًا بأنها «مدينة الحب» وملتقى الثقافات الدارفورية المتنوعة، إلا أنها تحولت اليوم إلى بؤرة نزاع مسلح وصورة مأساوية لمعاناة المدنيين تحت حصار خانق. ورغم ذلك، ظل صمود أهلها وروابطهم الاجتماعية رمزًا للأمل في مواجهة الحرب.

«ضمير أفريقيا يوحد كلمته من نيروبي: مئة مؤسسة دينية ومدنية تطالب بوقف الحرب في السودان»

«ضمير أفريقيا يوحد كلمته من نيروبي: مئة مؤسسة دينية ومدنية تطالب بوقف الحرب في السودان» في تظاهرة إيمانية ومدنية غير مسبوقة، اجتمعت أكثر من مائة مؤسسة دينية ومدنية من مختلف أنحاء القارة الإفريقية في العاصمة الكينية نيروبي، لإطلاق نداء موحد يطالب بوقف الحرب الدائرة في السودان، وذلك في إطار اليوم الأفريقي لسلام السودان الذي تزامن مع اليوم العالمي للسلام. البيان الختامي الصادر عن مجلس القادة الدينيين الأفارقة ومنظمة الاعتدال، وبمشاركة واسعة من منظمات وطنية وإقليمية ودولية، شدد على أن أزمة السودان لم تعد مجرد شأن داخلي، بل أصبحت تحديًا مصيريًا للقارة الإفريقية برمتها، وفرصة تاريخية لإعادة بناء السلام من الجذور في بلد أثخنته الحروب والاضطرابات السياسية لعقود. وجاء في البيان أن ضمير إفريقيا الروحي والمدني يرفض استمرار سفك الدماء، ويدعو إلى سلام شامل وعدالة جامعة، محذرًا من أن استمرار الصراع سيقوض استقرار المنطقة بأسرها. وطالب المشاركون بوقف فوري وشامل للقتال بين أطراف النزاع. وحماية المدنيين وضمان وصول المساعدات الإنسانية دون عوائق. وإطلاق عملية سياسية شاملة تمثل جميع مكونات الشعب السوداني المؤمنة بالحرية والسلام والعدالة. وأكد القادة الدينيون والمنظمات المشاركة على وحدة السودان أرضًا وشعبًا، وأدانوا بشدة تصاعد خطاب الكراهية والتضليل الإعلامي، داعين الإعلاميين والناشطين ومنظمات المجتمع المدني إلى رفع صوتهم بالحقيقة والسلام، مشيدين في الوقت ذاته بشجاعة الصحفيين والناشطين الذين يواصلون نقل معاناة المدنيين رغم المخاطر الجسيمة التي يواجهونها. كما شدد البيان على أن السلام الحقيقي لا يُفرض من فوق، بل يُبنى من القاعدة، داعيًا إلى إشراك الشباب والنساء في كل مراحل التفاوض وصنع القرار. وأوصى بضرورة تنسيق إقليمي تقوده المؤسسات الدينية بالتعاون مع منظمة إيغاد والاتحاد الأفريقي لوقف نزيف الدماء، ووضع حد لمعاناة الملايين من السودانيين الذين يعيشون ظروفًا إنسانية قاسية. واختتم المشاركون بتجديد التزامهم بأن يكونوا صوتًا للسلام والوحدة والتماسك الاجتماعي، وجسورًا للتضامن، ومنصةً للمحبة، مؤكدين أن القارة الإفريقية قادرة على تحويل مأساة السودان إلى فرصة لإحياء قيم الأخوة والسلام في أفريقيا.

«إيف للتنمية وبالشراكة مع دفولبمنت هوب تطلق أولى جلسات الدعم النفسي والقانوني للاجئات في سيتا باجو»

نفذت منظمة إيف للتنمية والعون الإنساني، بالشراكة مع منظمة دفولبمنت هوب، أولى جلساتها المتخصصة في الدعم النفسي والقانوني لمجموعة من اللاجئات في مقاطعة سيتا باجو، بمشاركة عشرين آنسة من مختلف الأعمار. وتركزت الجلسة على تعزيز الجانب القانوني للاجئات، بالإضافة إلى تقديم دعم نفسي وتدريب على مهارات المرونة لمساعدتهن على مواجهة التحديات اليومية أثناء اللجوء. وقالت ممثلة المنظمة إن هذه المبادرة تأتي في إطار جهودها المستمرة لتمكين اللاجئات من خلال تطوير قدراتهن القانونية والنفسية، بما يتيح لهن مواجهة ظروف النزوح واللجوء بثقة واستقلالية أكبر. وتأتي هذه الجلسة ضمن سلسلة من البرامج التي تهدف إلى تعزيز حماية اللاجئات ودعمهن نفسيًا واجتماعيًا، مؤكدة حرص المنظمة على الوصول إلى أكبر عدد ممكن من النساء والفتيات في المناطق المتأثرة بالنزوح.

مفوضية اللاجئين تكثف جهودها الإنسانية في السودان مع تصاعد الأزمات الصحية والنزوح

تواصل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين عملياتها الإنسانية في مختلف ولايات السودان، في ظل تصاعد النزوح الجماعي وتفشي الأمراض وعلى رأسها الكوليرا. في طويلة بولاية شمال دارفور، حيث لجأ آلاف النازحين الفارين من العنف في مدينة الفاشر خلال الأشهر الماضية، تعمل المفوضية بالشراكة مع منظمات يقودها النازحون على رفع الوعي بمخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي، وتقديم خدمات الحماية والدعم النفسي والاجتماعي للأسر المتضررة. وفي ولاية النيل الأبيض، تقدم المفوضية مساعدات نقدية لأسر نازحة مثل أسرة «أماني»، لمساعدتهم في تغطية احتياجات عاجلة تشمل الغذاء والدواء والضروريات الأساسية للأطفال. وحتى الآن، استفادت أكثر من ٣٧٠ أسرة من هذه المساعدات، فيما تتواصل عمليات التوزيع. كما أطلقت المفوضية مشروعًا مشتركًا مع منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) لتدريب ١٠٠ من النساء والشباب على تجهيز الأسماك وصناعة القوارب وشباك الصيد، ما أسهم في إنشاء تعاونيات محلية وتحقيق دخل مستقل، معززًا مفهوم الاعتماد على الذات. أما عبر العمليات الحدودية من تشاد إلى دارفور، فقد أرسلت المفوضية منذ أغسطس ٢٠٢٣ أكثر من ١٤٠ شاحنة إغاثية تحمل ٤١,٣٥٠ طقمًا من المواد الأساسية، تشمل البطانيات وأدوات المطبخ والمصابيح الشمسية وأغطية بلاستيكية، لتلبية احتياجات الأسر التي فقدت كل شيء بسبب الحرب وتواجه اليوم تفشي الكوليرا وانعدام الأمن الغذائي. وفي ولاية النيل الأزرق (محلية التضامن)، نفذت المفوضية بالتعاون مع معتمدية اللاجئين السودانية وبرنامج الأغذية العالمي بعثة تحقق مشتركة، تم خلالها تسجيل أكثر من ٧,٨٠٠ لاجئ جديد من جنوب السودان، وتوزيع الصابون والبسكويت المدعّم، إلى جانب تقييم الاحتياجات الإنسانية الملحّة، خاصة في مجالات المياه والصحة والتعليم والمأوى. وأكدت المفوضية أن هذه الجهود ما كانت لتتحقق لولا دعم الشركاء والمانحين، من بينهم الاتحاد الأوروبي (ECHO)، إيطاليا، كندا، فرنسا، ألمانيا، النرويج، السويد، سويسرا، والنمسا. وتحذر المفوضية من أن الوضع الإنساني في السودان لا يزال «خطيرًا للغاية»، مطالبةً المجتمع الدولي بمزيد من التضامن لتلبية الاحتياجات المتزايدة لملايين النازحين واللاجئين.

منظمة نساء كردفان تسلّم مجلس حقوق الإنسان مذكرة بشأن الانتهاكات الجسيمة في السودان

منظمة نساء كردفان لحقوق الإنسان
Kordofan Women's Organization for Human Rights

قدّمت منظمة نساء كردفان لحقوق الإنسان مذكرة رسمية إلى مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، تناولت فيها ما وصفته بالانتهاكات الجسيمة والمتواصلة ضد المدنيين في السودان منذ اندلاع النزاع المسلح، مشيرة إلى أن ولايات كردفان ودارفور والجزيرة والخرطوم تشهد أنماطًا متكررة من الانتهاكات المروعة. وقالت المنظمة في مذكرتها إن المدنيين يتعرضون لجرائم قتل خارج نطاق القانون شملت قطع الرؤوس والتمثيل بالجثث بصورة وصفتها بالوحشية والمهينة، إلى جانب اعتداءات جنسية ممنهجة ضد النساء والفتيات ترقى إلى مستوى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية. وأشارت إلى أن القصف العشوائي والاشتباكات في الأحياء السكنية أسفرا عن سقوط آلاف الضحايا وتشريد ملايين المدنيين، فيما تحدثت تقارير وشهادات ميدانية عن استخدام أسلحة كيميائية وسامة ضد أهداف مدنية تسببت في حالات اختناق وحروق وإصابات مزمنة. وأكدت المنظمة أن هذه الجرائم تُرتكب وسط إفلات كامل من العقاب، مع لجوء أطراف النزاع إلى التضليل الإعلامي والتحريض عبر وسائل الإعلام للتغطية على الانتهاكات. وقدمت المنظمة مجموعة من التوصيات أبرزها تجديد وتفعيل عمل لجنة تقصي الحقائق الدولية بشأن السودان وضمان استقلاليتها، وإنشاء آلية محايدة للتحقيق وجمع الأدلة بمشاركة خبراء في الأسلحة الكيميائية والطب الشرعي والبيئة، إلى جانب إدماج منظور النوع الاجتماعي في جهود الحماية والمساءلة وضمان حماية النساء والفتيات من الانتهاكات، فضلاً عن تعزيز التعاون بين لجان تقصي الحقائق والمنظمات النسوية المحلية، والتأكيد على ضرورة إشراك أصوات السودانيين وخاصة النساء في المشاورات الدولية. وشددت المنظمة على أن النساء السودانيات لسن مجرد ضحايا، بل شاهدات وناجيات وفاعلات في مسار العدالة، داعية مجلس حقوق الإنسان إلى الإصغاء إلى أصواتهن وأخذها في الاعتبار عند صياغة القرارات الخاصة بالسودان.